A/52/990

S/1998/672

21 July 1998

ARABIC

مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البنود ٢٠ و ٣٨ و ٤٠ و ٤٣ و ٦٤ و ٨١ و ٨٩
و ٩٥ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٣ و ١٠٤ و ١٥٢
من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الفوثية التي
تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك
المساعدة الاقتصادية الخاصة
دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات
في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو
المستعادة
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في
أوروبا
الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين
الحظر الشامل للتجارب النووية
صون الأمن الدولي
المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي
التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي
البيئة والتنمية المستدامة
الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية
منع الجريمة والعدالة الجنائية
المراقبة الدولية للمخدرات
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ١٤ تموز/يوليه ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من ممثلي أذربيجان
وأوزبكستان وتركمانستان وتركيا وقيرغيزستان وكازاخستان لدى الأمم المتحدة

تتشرف بأن نحيل طيه نص كل من الإعلان الذي وقعه في نسختين باللغتين التركية والروسية في ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٨ في مدينة الاستانة، بكازاخستان، رئيس جمهورية أذربيجان

ورئيسي جمهورية أوزبكستان ورئيس جمهورية تركمانستان ورئيس جمهورية تركيا ورئيس جمهورية قيرغيزستان ورئيس جمهورية كازاخستان في مؤتمر القمة الخامس، والبيان المشترك (انظر المرفقين).

و سنكون ممتدين لم تم تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة، في إطار بنود جدول الأعمال، ٢٠، ٣٨، ٤٠، ٦٤، ٨١، ٨٩، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٣، ١٠٤ و ١٥٢، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إلشير فوهيدوف
السفير، الممثل الدائم لجمهورية أوزبكستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فولكان فورال،
السفير، الممثل الدائم لجمهورية تركيا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) اكمارال خ. أرستانبكتوفا،
السفيرة، الممثلة الدائمة لجمهورية كازاخستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) إلدار غ. كولييف،
السفير، الممثل الدائم لجمهورية أذربيجان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) مراد نورياغريف،
القائم بالأعمال المؤقت لبعثة تركمانستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) زاميرا ب. إيشمامبيتوفا،
السفيرة، الممثلة الدائمة لجمهورية قيرغيزستان
لدى الأمم المتحدة

المرفق الأول

[الأصل: بالروسية]

إعلان مؤتمر القمة الخامس للدول الناطقة بالتركية

الاستانة

عقد رئيس جمهورية أذربيجان، السيد حيدر علييف، ورئيس جمهورية أوزبكستان، السيد اسلام كريميوف، ورئيس مجلس تركمانستان، السيد ساهات مورادوف، ورئيس جمهورية تركيا، السيد سليمان ديميريل، ورئيس جمهورية قيرغيزستان، السيد عسکر اسکايف، ورئيس جمهورية كازاخستان، السيد نور سلطان نازار بايف، اجتماع القمة الخامس في ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٨ في الاستانة.

وإن رؤساء الدول،

انطلاقا من التطور التاريخي المشترك لثقافتهم ولغتهم وتقاليدهم،

وسعيا منهم إلى مواصلة تعزيز التطور الشامل، والبناء والمثمر للروابط القائمة بين بلدانهم انطلاقا من مبادئ احترام الاستقلال، والسيادة، والسلامة الإقليمية، وحرمة الحدود، والمساواة في الحقوق، وعدم تدخل أي دولة في الشؤون الداخلية لغيرها من الدول، والوفاء بحسن نية بالالتزامات المنبثقة عن معايير القانون الدولي المتفق عليها عالميا، والعدول عن استخدام القوة أو التهديد بها، وعن اللجوء إلى الوسائل الاقتصادية أو غيرها من وسائل ممارسة الضغط،

وإذ يؤكدون التزامهم بالأهداف والمقاصد المبينة في ميثاق الأمم المتحدة، وامتثالهم للالتزامات المتعهد بها في إطار منظمة الأمن والتعاون في أوروبا،

وإذ يؤكدون استمرارية بيان أنقرة وإعلانات اسطنبول، وبشكك وطشقند،

وإذ يعربون عن ارتياحهم للتطور الدينامي المستمر للتعاون الثنائي والمتعدد الأطراف بين الدول الناطقة بالتركية في مختلف المجالات على مر السنوات الست الماضية منذ توقيع بيان أنقرة،

وقد نظروا في حالة العلاقات وإمكانيات تطوير التعاون بين بلدانهم وتبادلوا الآراء بشأن عدد من المشاكل الدولية والإقليمية،

يعلنون ما يلي:

- ١ - أعرب رؤساء الدول عن ارتياحهم لتطور التعاون المتكافئ والمفيد لكل الأطراف القائم بين بلدانهم في مختلف المجالات وأشاروا إلى ضرورة زيادة توسيع وتكثيف هذا التعاون على أساس مشاريع محددة توضع وتنفذ لما فيه خير شعوبهم ورفاههم.
- ٢ - اعتمد رؤساء الدول النظام الأساسي لأمانة اجتماعات رؤساء الدول الناطقة بالتركية وأسندوا مهمة مراقبة أنشطة الأمانة العامة إلى الهيئات المعنية بالسياسة الخارجية.
- ٣ - أكد رؤساء الدول، وأضعين في الاعتبار تزامن الاجتماع الخامس مع الإعلان عن العاصمة الجديدة لدولة كازاخستان ذات السيادة، تأييدهم للتحولات الجارية في جمهورية كازاخستان.
- ٤ - وبعد الإشارة إلى أهمية التنفيذ المشترك لبرنامج "استعادة طريق الحرير"، أقر رؤساء الدول بأن تنفيذ هذا البرنامج سيسمم إلى حد كبير، في اقتصاد المنطقة وسيعزز التعاون الاقتصادي المفيد للجميع.
- ٥ - وأكد رؤساء الدول أهمية وضرورة توسيع وتوسيع الروابط الاقتصادية في مجالات التجارة والاستثمار، والتعاون الصناعي وتعزيز عمليات التكامل الاقتصادي.
- ٦ - وأكد رؤساء الدول مرة أخرى الأهمية الخاصة لتنمية واستخراج الموارد الطبيعية الغنية في بلدانهم وعلى رأسها الغاز الطبيعي والنفط والموارد الكهربائية المائية، ودعوا إلى اتخاذ تدابير عاجلة من أجل تنفيذ المشاريع المشتركة لمد خطوط الأنابيب وخطوط نقل الكهرباء اللازمة لتوصيل الطاقة إلى الأسواق العالمية مع إشراك الدول ومؤسسات التمويل العالمية والكيانات الحكومية والخاصة في هذه المشروعات.
- ولاحظ رؤساء الدول مع الارتياح للأعمال التي أبجزتها المنظمات الحكومية والمنظمات الدولية ذات الصلة فيما يتعلق بـ خط أنابيب نقل النفط والغاز عبر تركيا إلى شواطئ البحر الأبيض المتوسط وأوروبا.
- ٧ - وأعرب رؤساء الدول عن ترحيبهم وتقديرهم لمبادرة رئيس جمهورية أذربيجان بعقد مؤتمر دولي في مدينة باكو من أجل إقامة ممر النقل بين أوروبا والقوقاز وآسيا واعتماد اتفاقيات متعددة الأطراف موحدة جديدة بشأن النقل من أجل العمل على إيجاد شبكات نقل بديلة.

- ٨ - وسلم رؤساء الدول بضرورة دفع عجلة التعاون العلمي والتكنولوجي وتحسين الهياكل الأساسية القائمة في ميدان النقل والاتصالات والتي تربط بين بلدان المنطقة، وأيدوا تبادل الخبرات ذات الصلة والتكنولوجيات الملائمة في تلك المجالات.
- ٩ - ومن أجل مواصلة تطوير عمليات التكامل، دعا رؤساء الدول إلى تشجيع إنشاء اتحادات في مجالات الصناعة، والزراعة، والنقل، والاتصالات.
- ١٠ - وأشار رؤساء الدول إلى ضرورة التعجيل بإقامة تعاون في مجال حماية البيئة، ودعوا إلى اتخاذ تدابير عاجلة على الصعيد الدولي من أجل الحفاظ على حالة البيئة في منطقة البلدان المشاركة.
- ١١ - وأعرب رؤساء الدول عن دعمهم للجهود التي تبذلها أوزبكستان وقيرغيزستان وكازاخستان من أجل حفظ عمليات التكامل في المنطقة وتوسيع نطاقها.
- ١٢ - ومن أجل تعليم الخبرات، والمعلومات والتقدير الشعبي بالتراث الثقافي والتاريخي للشعوب التركية، دعا رؤساء الدول إلى مواصلة تطوير عمليات تبادل المعلومات والتعاون بين وسائل الإعلام التابعة للدول الناطقة بالتركية والمنظمات غير الحكومية.
- ١٣ - أكد رؤساء الدول على أهمية الجهود التي تبذلها دول آسيا الوسطى لصلاح نظام التعليم ودعوا إلى توفير الدعم الدولي لتلك الإصلاحات وإلى تشجيع تبادل الخبرات في هذا الميدان.
- ١٤ - وأكد رؤساء الدول على أهمية المبادرة التي اضطلعت بها كازاخستان من أجل عقد اجتماع يتناول التعاون وتدابير بناء الثقة في آسيا.
- ١٥ - وفي معرض الإعراب عن موافقتهم على الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي والبلدان المهتمة من أجل تحقيق الاستقرار في المنطقة، أكد رؤساء الدول تأييدهم لعملية التوصل إلى تسوية سلمية في طاجيكستان. ودعا رؤساء الدول مرة أخرى للأطراف المتحاربة في أفغانستان إلى تكثيف الجهود من أجل تسوية النزاع بمشاركة الدول المهتمة تحت إشراف الأمم المتحدة وبمشاركة منظمة المؤتمر الإسلامي. ولاحظ رؤساء الدول أن الفشل في تسوية النزاع بين أرمينيا وأذربيجان يعيق التنمية الاقتصادية في البلدين وعملية زيادة الرفاه الاجتماعي لشعبهما وأكدوا، من منطلق إنساني، أهمية التوصل إلى تسوية سلمية للنزاع على أساس القرارات ذات الصلة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والمبادئ الثلاثة التي وضعها مؤتمر قمة لشبونة لمنطقة الأمن والتعاون في أوروبا.

١٦ - وأعرب رؤساء الدول عن قلقهم إزاء حجم الاتساع والاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية والنزعة المتزايدة إلى القيام بذلك، وكذلك إزاء إمكانية استخدام أراضي الدول المشاركة من أجل نقلها غير المشروع، مؤكدين استعدادهم لاتخاذ إجراءات متسقة لمكافحة الاتجار بالمخدرات وللتعاون أيضاً مع المجتمع الدولي في الجهود التي يبذلها، ولا سيما مع برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات.

١٧ - أكد رؤساء الدول مرة أخرى الحاجة إلى إيجاد تعاون دولي لمكافحة الإرهاب والتطرف الديني والنزاعات الانفصالية التي لا تحترم الحدود القائمة بين الدول.

١٨ - أكد رؤساء الدول مرة أخرى التزامهم بمقاصد ومبادئ الأمم المتحدة وأعربوا عن تأييدهم للفكرة التي مفادها أن الدول الناطقة باللغة التركية تشكل جزءاً حيوياً ونشطاً من المجتمع العالمي وهي مستعدة لتحقيق تعاون مثمر ذي فائدة متبادلة مع جميع البلدان الأخرى من أجل تحقيق السلام والأمن والتقدير.

١٩ - أكد رؤساء الدول أن الاجتماع الخامس الذي انعقد في الآستانة في جو اتسم بالصراحة والمودة سيكون بلا شك حدثاً مهماً يسهم في زيادة التعاون بين الدول الناطقة بالتركية وكذلك في ضمان الاستقرار والسلام في المنطقة.

وافق رؤساء الدول على عقد الاجتماع المقبل في باكو.

حرر بالآستانة في ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٨ في ست نسخ بكل من اللغتين التركية والروسية.

حيدر علييف	رئيس جمهورية أذربيجان
نور سلطان نزار باييف	رئيس جمهورية كازاخستان
عسکر أکاییف	رئيس جمهورية قيرغيزستان
سلیمان دیمیریل	رئيس جمهورية تركيا
ساهات مورادوف	رئيس مجلس تركمانستان
إسلام كريموف	رئيس جمهورية أوزبكستان

المرفق الثاني

[الأصل: بالروسية]

بيان مشترك صادر عن المشتركين في مؤتمر القمة الخامس للدول الناطقة باللغة التركية

نحن، رؤساء الدول الناطقة بالتركية المشتركين في مؤتمر القمة الخامس المنعقد في الاستانة عاصمة جمهورية كازاخستان، أعربنا عن قلقنا العميق إزاء تجارب الأسلحة النووية التي جرت في كل من الهند وباكستان. إذ أن هذه التجارب تهدد الاستقرار والأمن العالمي وتفضي إلى تصعيد سباق التسلح النووي وهي تتعارض مع سياسة دولنا الهدافـة إلى تعزيز نظام عدم انتشار الأسلحة النووية.

ونحن ندعـو الهند وباكستان إلى ممارسة ضبط النفس وتحمل المسؤولية وعدم إجراء تجارب نووية أخرى وإلى الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإلى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

الاستانة، ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٨

— — — — —